mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | بعدما حجو وضحو| الجمعة 02-21-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - 00:00:31

الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون حج الحجاج ووقف الواقفون بعرفة وضحى المضحون يوم العيد فاتم الحجة دجاج نسكهم واتم المضحون اتم المضحون ذبح هداياهم يرجون رحمة الله جل وعلا دون ثوابه فرحوا بيوم العيد وبايام التشريق بعده. كل هذا وحاد المؤمنين في هذا - 00:01:01

هو حسن ظنهم بالله سبحانه وتعالى. ان يتقبل منهم. نعم يا عباد الله ما تقرب المتقربون الى الله جل وعلا باعظم من حسن الظن به سبحانه. وايضا كمال الثقة بوعده وبنواله وبجزاءه - 00:01:34

وهذا ثمرة توحيد الله عز وجل. وقف سفيان الثوري في يوم عرفة ووقف معه عبدالله بن المبارك فجثاث سفيان الثوري على ركبتيه وعيناه تذرفان فسأله تلميذه ابن المبارك من اردا الناس حاله - 00:01:54

في هذا الموقف قال ارداء الناس حالا في هذا الموقف من ظن ان الله لا يغفر له. نعم لانه ساء بالله ولم يسؤ الظن بالله الا من المنافقين والمشركين وضعيف الايمان. انت ايها المسلم - 00:02:14

فديت حجك واديت اضحيتك وذكرت الله جل وعلا وعظمته في يوم النحر. وفي ايام التشريق. ومن ذكر الله عز وجل ما يسر الله عز وجل له الحجيج من اداء هذه العبادات بيسر وطمأنينة وسهولة - 00:02:34

محققين ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي لاقامة ذكر الله. اي لتعظيم الله جل وعلا في قلوبكم. بهذا الذكر رميا وبهذا الذكر - 00:02:54

في بياتا في منى وبهذا الذكر طوافا بالكعبة وبين الصفا والمروة. وهكذا كل العبادات هي عباد الله. من وصيام وزكاة وقيام وحج وعمرة وغيرها كلها تحقق هذا المعنى من توحيد الله. الا - 00:03:14

فليهنأك الا فليهنك ايها الحاج وايها المظحي وايها المسلم مواسم الخيرات الفاضلة التي اقبلت عليك وليهنكم يا يا وليهنكم يا ولاة امر هذا البلد ويا شعبه ما ما قمتم به من اكرام هؤلاء الحجيج - 00:03:34

من اكرام وفادتهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه عنه الترمذي وغيره الحاج وفد من اكرمهم فكأنما اكرم الله عز وجل. وهذا هو النيشان وهو الفخر وهو العز. ان يقوم - 00:03:54

على ضيوف الله جل وعلا خدمة لهم وسهرا على امنهم وقياما بواجبهم. وهؤلاء رجال الامن جزاء الله خيرا. تعدى موقفهم وتعدت اعمالهم. موضوع الامن بحد ذاته. الى موظوع الكرامة والمروءة والشيعة - 00:04:14

التي ما زالت تتتابع فيهم مع هؤلاء الحجيج. وليس هذا بغرو بل هذا هو ثمرة الايمان وثمرة العمل الصالح. وثمرة السمع والطاعة لولاة امورنا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات - 00:04:34

الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على

عباده تترا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه هو اخر مرة بعد اخرى. فالموفق من وفق في الاولى وسعد في الاخرى. والشقي من شقي في بطن امه في الدنيا وفي الاخرة - 00:04:54

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة نرجو بها النجاة. يوم ان نقدم على ربنا في الدار الاخرة. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل - 00:05:30

وعلى واعلموا ان رب الشهور واحد وان المعبود في الحج وفي الاضحية واحد هو المعبود في سائر الايام والمعبود في الليالي فالله الله عباد الله اروا الله من انفسكم خيرا. في الاستمرار والثبات على عبادة الله وطاعته. وعلى خدمة - 00:05:50

لوافد بلدكم من هؤلاء الحجاج والعمار والزوار. فانه شرف لا ينافيكم فيه احد في شرفهم. ولا في هؤلاء الوافدين على بيته. واعلموا ان الله جل وعلا نبه المؤمنين الى امر يخالفون به المشركين عند - 00:06:10

مناسكهم. فقال جل وعلا فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم. او اشد ذكرا. فمن الناس من ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلق. وهؤلاء الكفار كانوا يجتمعون بعد الحج في المغمس شرقي عرفات - 00:06:30

فيتذاكرون مماجدهم ومفاخرهم ومآثر ابائهم واسلافهم. واما اهل الايمان فقال الله جل وجل وعلا فيهم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله - 00:06:50

وسريع الحساب. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:07:10